

تفسير القرطبي {سورة الأعراف }{72}{903} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدو ورحمة للذين هم لربهم يرعبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لم يقاتنا - 00:00:00

فلما اخذتهم الرجفة قال ربى لو شئت اهلكتم اهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا - 00:00:32

انت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من ورحمتي وسعت كل شيء وساكتبها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم - 00:01:15

وساكتبها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون والذين هم يتبعون الرسول الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بأمره بالمعرفة وبينهاهم عن المنكر ويحل لهم - 00:01:55

ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا اية الذين اية الاغلال التي كانت عليهم الذين امنوا به وعسروه ونصروه واتبعوا النور - 00:02:39

هم المفلحون الذي انزل علينا الكتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:03:18

اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات يعني صدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه رسول من عند الله بما جاء في هذه القصص من الاخبار ومن البيان - 00:03:52

ومن عيب الكفر واليهود وهو رجل امي لا يقرأ ولا يكتب واتى بهذه المعلومات واتى بهذا الكتاب الذي كل علم فيه منه شيء ويخبر عن امور ماضية وامور مستقبلية ويأتي باسم كبريرة جدا لم تكن في عرضي الذين كانوا يعيشون بين ظهرانيه - 00:04:10

هذا الكتاب امر عجيب هنا جل وعلا يقول ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدو ورحمة للذين هم يرعبون. ولما سكت هذا تعبير رائع جعل الغضب يتكلم ويبين - 00:04:34

ويوضح ويحث الغضب وهذا يقال له التوسع في العبارة او استعارة لما يعني خف عنه الغضب والغضب هذا ما هو بيد الانسان هذا امر انفعالي ولذلك لما قال الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم واصحني قال له - 00:05:05

لا تغضب لا تغصب لا تعمل بموجب الغضب اما الغضب ما هو بيد الانسان لكن انت لا تعمل بموجب الغضب اذا غضبت لا تقل كلاما خطأ لا تتصرف تصرف طيب لا تعمل بموجب الغضب - 00:05:33

اما الغضب ما هو بيدك انه هذا انفعال نفسي لا يملكه الانسان اذا سمع ما لا يسره او سمع ازدراء بالدين او اوذى في دينه او عرضه او جسمه. فالغضب امر انفعالي - 00:05:51

فموسى لما رأى قومه يعبدون العجل غضب غضا شديدا ورمى اللواح فلما جلس وبقي قليل هدو روعه وخف عنه الغضب فلما خف عن الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدو ورحمة للذين هم لربهم يرعبون. هذه التوراة هذه النسخة وكل التوراة فيها - 00:06:09 هدو ورحمة للذين هم بربهم يرعبون وفي كتابتها وفي نصوصها هداية وارشاد وبيان للذين هم يخالفون الله تعالى بما تبينه من من

طرق الخير والامر باتباعها ولما تبينه من من خطر الشر والنهي عن التحذير عن سلوكها - 00:06:40

اذا وفي كتبها وفيما جاءت به هدى ارشاد للذين هم بربهم يرهبون للذين هم لربهم اي لا لغيره لا للاصنام ولا للمصلحة يرهبون اي يخافون مع تعوييم لأن الرهبة خوف يشوبه احترام - 00:07:07

يعني خوف يشوبه احترام وتعظيم مما قال واختار موسى قومه واختار موسى من قومه سبعين رجلا لميقاتنا سبع سبعة هي نهاية العدد ولذلك تكثر اكبر عدد سبعة يكثر في القرآن السبعة - 00:07:33

ولذلك قالوا السبعة في القرآن احيانا لا يقصد بها العدد المعين وانما يقصد بها التكفير الا اذا جاءت جاء ما يبين هذا ومنه بعض الاقوال في قوله انزل القرآن على سبعة احرف - 00:08:01

قالوا المقصود التكفير انزل على نواحي عدة وعلى جهات لاجل التخفيف. لانه لا توجد كلمة من القرآن تقرأ سبع قراءات متواترة اكثر شيء ستة الا اذا كان في الاصول اما كلمة في الفرش - 00:08:20

اقرأ سبع قراءات غير موجودة اذا اصبح سبعة المقصود بها هنا التكفير ومنه سبع سنابل في كل السنبلة بعدين ان تستغفر لهم سبعين مرة ولكن السبعة هي نهاية العدد دائما - 00:08:39

ولذا ايام سبعة والاشواط سبعة دائما كثير يكون سبعة انه نهاية العدد اختار موسى من قومه سبعين رجلا من اسرافهم بميقاتنا للذهاب للانزال التوراة او للتوبة او له ما معه - 00:08:59

قولان للعلماء قيل ذهب بقومه مرتين مرة للتوبة ومرة للانزال التوراة وقيل مرة واحدة ولكن تعددت القصة ولا نص يبين وانما هي اقوال طالب العلم ينظر في السياق ويختار ما يحلو له. ويرفق بالمخالف - 00:09:21

بالميعاد الذي واعده فلما اخذتهم الرجفة قيل لما جاءوا للميعاد قال له قومه ارنا الله جهره فجاءتهم الرجفة التي جاءت لموسى او هي هي كلهم وموسى قومه اصحاب مشاكل بنو اسرائيل - 00:09:46

فهنا اذا ماتوا وجاء وقال اين السبعين الذين ذهبوا معك؟ قال ماتوا ما لا ينال موسى من قومه قال رب يا رب، لو شئت اهلكتهم من قبل واياي انت قادر على ان تكون اهلكتنا من قبل. وقدر على ان تهلكنا من بعد. يا رب نجني من هذه الورطة - 00:10:14

وحيل هؤلاء القوم حتى اردهم لقومهم فلا يتهمني بقتلهم كما اتهموني واتهموني ولذلك بنو اسرائيل اتهموا موسى بأنه قتل هارون حتى جاء هارون وقال لهم ما قتلتني الاسرائيلية واتهموه انه فيه - 00:10:35

عيوب خلقي في في داخله وبعدين حط ثوبه على الحجر فالحجر فرب ثوبه قالوا ان في داخله وفي عيوب يقال له ولم يفسخ ثيابه معنا الا ان فيه عيوب ومشكلة - 00:10:56

وهو لا يمكن ان يفسخ ثوبه لانهنبي والتعربي امام الناس لا يجوز ما يفهمه في كلامهم والله تعالى برأه مما قالوا الحجر يجري بثوبه. وهو يضرب الحجر ويقول ثوبني حجر والحديث في البخاري - 00:11:17

قالوا والله ما بموسى من بأس وبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيه اذا كانوا هؤلاء ناس لا يحترمون الرسل ولا الانبياء فربهم كريم نعم ينصرهم ويغزيرهم ويوقرهم ويعطيهم كل عز - 00:11:34

اذا ولما وقف وخف عن موسى الغضب وانتهى منه اخذ اللواح وفيها هدى ورحمة للذين هم بربهم يخافون. ثم قال واختار موسى من قومه سبعين رجلا لميقاتنا للاتيان بالتوراة فلما اخذتهم الرجفة لقولهم ما لا ينفي - 00:11:58

قال موسى يا رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياك انت قادر وانت بامكانك ان تكون قتلتهم من قبل الا وهو وان تقتلهم من بعد فخلصني من هذا واحيي لهؤلاء القوم - 00:12:20

واعلهم يرجعون معى سالمين قد تهلكنا بما فعل السفهاء منا اتوقعنا في الورطة بما فعل السفهاء منا الذين عبدوا العجل فين هي؟ ما هي؟ الا فتنتك اختبارك وابتلاوك تضل به من تشاء وتهدي به من تشاء - 00:12:37

انت ولينا الفتنة هي الاختبار الاختبار قد يضل به وقد يهدى به من الامتحان الامتحان قد واحد ينجح وقد يرسم ولذلك الاختبار يوضع لارسال الرسل ويقال للتکذیب بالرسل ويقال لننتیجة التکذیب وهو دخول النار - 00:13:04

ثم هم على النار يفتنون والاختبار يسمى فتنة والرسوب في الاختبار يسمى فتنة. والطرد من الذي يدرس فيها يسمى فتنة كذلك ارسال الرسل فتنة والكفر فتنة ودخول النار فتنة ولذلك الابلاء هذا - 00:13:31

يكون بالخير والشر ونبلوكم بالشر والخير والخلق خلقوا للفتنة للابلاء خلق الموت والحياة اختبئ راكم كل الدنيا ابتلاءات ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:13:54

لذلك بعض الناس يبتلى بالمال بعض الناس يبتلى بالجاه بعض الناس يبتلى بالعلم بعض الناس يبتلى بالفقر بعض الناس يبتلى بالمرض وهذا ابتلاءات هذا ماذا عمل في علمه وهذا ما عمل في ماله وهذا ما عمل ما عمل مع فقره - 00:14:28

هل صبر واحتسب او بشر ابتلاءات المسلم دائمًا يسأل الله العافية ويقوم بالاسباب ويعلم ان هذه امور ابتلاءات ولذلك كل شيء مكتوب وبين انه مكتوب حتى لا نحزن ولا نفرح - 00:14:54

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. هيأ هذا الامر حتى يبقى الانسان المسلم مستريحا - 00:15:19

الامور كلها مقدرة وهو يقوم بالاسباب ويتكل على الله ايه هي الا ابتلاؤك وفتنتك تضل بذلك الابلاء والاختبار من تشاء وتهدي به من تشاء من خلقك انت ولينا الولي هو الذي تصافي وتوالي - 00:15:38

الصالح يوالى ربه بالطاعة والتوحيد والجلال والمراقبة والاحسان والرب يوالى عبده بان يصلح له دنياه وآخره كما قال اوفوا بعهدي او في بعهدهم يوالى العبد ربه باقامة الصلاة وایتاء الزكاة والامام بالرسل - 00:16:02

النفقة في سبيل الله ومؤازرة الرسل ومناصرتهم والرب جل وعلا يوالى عبده تكfir السيئات وادخال الجنة لكافرن عنكم سيناتكم ولادخلنكم جنة. اذا نحن بيننا صفة مع ربنا اموالنا وانفسنا وحياتنا - 00:16:33

نعمل فيها على ما طلب منا ربنا كل تحركنا على ما اراد منا ربنا والله يدخلنا الجنة ان الله اشتري من المؤمنين ايش واماوهلم بان لهم الجنة هذه الصفة - 00:17:04

فاستبشروا ببعكم الذي بایعتم به ثم الذي لا يدفع الثمن هل يرى المذموم لا يبالي بالدين ولا يبالي بالاسلام ولا يبالي بضعفة المسلمين ولا باي شيء اذا سمع الصلاة يصلي واذا لم يسمع ما يصلی او يؤخر - 00:17:25

ولا يهم شيء. طبعا هذا ما يمكن يكون هذا يضيع ذلك هذه الدنيا ورایح مع الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ان الله اشتري اوفوا بعهدي او فوا بعهدهم - 00:17:51

مبادلة اذا الذي يبقى الربح من يخطي بالحسناه ايش لم يغنا المهر اذا كانت المرأة وجمال وحسب ودين وقيل لك ادفع تقول لا تدفع الجنة احسن من كل شيء تحتاج بذلك - 00:18:08

الجنة تحتاج بذلك لا يدخلها الانسان الا بالبذل ومن اهم ما نبذل اننا نكابد الطاعة كما نكابد المال والولد لابد ان نكابد الطاعة والدين كما نكابد الاموال والوالاد هل نحن نعمل للدين كما نعمل لاموالنا وانفسنا ووالادنا - 00:18:36

الله يقول انما اموالكم والوالادكم فكرة ابتلاء واختبار. والله عنده اجر عظيم لابد ان نبذل للدين كما نبذل للمال والولد ان كنا صادقين صحيح نحب المال والولد لكن ديننا نحب اكثرا من مال والولد او على الاقل لا يكون الدين تحت المال والولد - 00:19:05

اذا مرض الولد هل ما تحزن او لا اذا فقدت ما لك تحزن او لا طيب اذا مرض الدين ما تحزن اذا نيلة من الدين ما تحزن لابد ان نهتم بالدين - 00:19:31

ونرعاه ونحافظ عليه ونقدم له من اموالنا ووقاتنا وجاهنا كما نفعل لاموالنا وانفسنا ونرعى الدibe فانا اذا فعلنا ذلك الله تعالى يضمن لنا العزة في الدنيا والرحمة في الآخر لانه قال اوفوا بعهدي - 00:19:47

او في بعهدهم والله لا يخالف الميعاد اذا يقول جل وعلا انت ولينا اذا الله ولـي الدين امنوا والذين كفروا اولياءهم ماذا طيب من وليه الله؟ هل يمكن ينال منه لا يمكن ينال من اولياء الله - 00:20:09

اًلا شيء يرفع درجتهم اما اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم الذين امنوا وكانوا يتقوون؟ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو - [00:20:41](#)

الفوز العوى الله اكبر فلنكن اولياء لله الذين امنوا وكانوا اتقوا ليس الولي الذي يكون ملهم قد يكون طيب وقد لا يكون طيب يتحدث باشياء تأتى على لسانه وتقع لا - [00:20:59](#)

الولي هو الذي يتقي الله ويؤمن يكون مؤمن ويتقي الله ان يكن في امتى محدثون ايش عمر لكن ليس هذا الولي ليس هذا الولي الذي يؤمن ويتقي الله هذا هو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم - [00:21:21](#)

الذين امنوا وكانوا يتقوون ولذلك الولاية والصلاح والكرامة لا تعرف الا بالاستقامة اذا رأيت الانسان تظهر عليه الكرامات وهو غير مستقيم هذى ما هي كرامات. هذى تسمى ماذا يسمى استدراج - [00:21:45](#)

وذلك قال الرجل اذا رأيت رجلا يطير فوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج او بدعي الذي تراه يمشي على البحر وهو يترك الجماعة وتظاهر بالفسوق لا - [00:22:08](#)

هذا استدراج او مبتدىء لذلك اذا انحرف الانسان عن الدين الشياطين تساعدة على ما يريد مثلا الانسان يتعلق بغير الله نرجو الله السلامة والعافية بالاموات الذين يقال لهم الاولياء وبالصالحين - [00:22:39](#)

واخذ عربة وذهب في صحراء وكانت الصحراء رمال ووحدت العربية في ايش؟ في الصحراء هو يقول يا فلان خلصني العرب فيأتي الشياطين ويرفع السيارة ويقول انا دعوتش الولي وطلع لي السيارة لا هذا ما هو الولي هاذا الشياطين ليجعلوك تتصل بغير الله - [00:23:03](#)

واحد ينام ويدهب للقبر ويقول له انا اريد اريد. فيأتيه الشيطان ويأتي برزمه من المال ويضعها تحت وسادتي بل اخوانهم يمدونهم ايش بالغي ثم لا يقترون. شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض - [00:23:31](#)

ولذلك الذي يحمي من هذا هو العلم العلم لانه الشيطان جاء لقربيش وقالوا سلوا محمدا عن تصبح ميتة. من الذي قتلها؟ قال لهم الله قتلها ما ذبحه الله تقولون حرام وما ذبحتموه تقولون حلال انتم احسن من الله - [00:23:51](#)

فأنزلوا الله ولا تأكلوا من ما لم يذكر اسم الله عليه وان زعموا انها ذبيحة الله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم بقولهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام - [00:24:16](#)

واذا اطعتموه في فلسفتهم الشيطانية انكم لمشركون لا يوجد شيء انفع في هذا الجانب من العلم العلم هو الذي يميز بين الحق والباطل وبين السنة والبدعة وبين الشيء الذي يأتي من الشيطان والشيء الذي يأتي من الرحمن - [00:24:29](#)

اذا انت ولينا فاغفر لنا امسح عنا ذنبنا وارحمنا الغفر هو الستر ورحمه اذا اوصل له الخير وابعد عنه الشر واعطاه ما يريد برفق الله يغفر لمن يشاء ويرحم من يشاء من خلقه لا يسأل عما يفعل. انت - [00:24:55](#)

وحدك خير الغافرين الذين يغفلون فالله تعالى هو الغافل والغفران منه وقد يعطي البعض خلقه ان يغفر وليس في ذلك شيء الا في الاشتراك في الاثم ولذلك الله خالق والعبد مخلوق - [00:25:33](#)

وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق وصفات الله متعلقة كالخلق وصفات المخلوق متحقرة كالمخلوق وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق ثم قال واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة - [00:25:52](#)

وهو العافية والاستقامة والعون على الطاعة والبعد عن المعاصي وفي الآخرة الجنة ولعبها وما اعد الله فيها لاهلها مما تشتهيه الانفس وتلد الاعين وانتم فيها خالدون اجعلنا يا ربى من كتبتك له في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:26:14](#)

واجمع شيء للخير هذه الكلمة ولذلك اجمع الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحسنة في الدنيا صلاح النفس وصلاح الولد وصلاح المال وصلاح البدن - [00:26:44](#)

صلاح السمعة وصلاح العقل وصلاح الاعضاء والذكر الحسن والبعد عما يضر اجمع شيء وفي الآخرة حسنة الجنة ولعبها والبعد عما يؤذى قالوا هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هذا الدعاء كثير. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

وخصوصا بين الركنين ايش - 00:27:03

يمانين لم يؤثر دعاء ثابت في الطواف الا هذا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة وهذا اجمع دعاء واكتب لنا يا ربنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:27:35

انا هدنا اليك. ربنا اليك قال لهم الله عذابي اصيروا به من اشاء على ابي اصيبر به من اشاء بالخلي الذين اقمت عليهم الحجة وارسلت لهم الرسول فكفروا بها وتعنتوا ولم يقيموا بالا في ذلك - 00:27:53

او وقفوا في وجه دعوتي وكفروا بي اصيبر به من اشاء من خلقه وهم الذين كفروا ولذلك تأملوا كل الدين يبين انه لا يعذب الا بعد ايش؟ قيام الحجة الم نجعل له عينين - 00:28:16

ولسانا وشفتين وهديناه الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه ولقد كرمنا بني ادم وحملناه في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم ايش المهم على كثير من خلقناه تفضيلا هذا وقال - 00:28:38

ان الانسان في احسن تقويم وقال رحلا مبشرین ومنذرین بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسول وقال وما كنا معذبين حتى نبعثها رسول الله وقال في حق افواج اهل النار - 00:29:09

كلما القى كل ما تقتضي التكرار القى رمية فيها اي في جهنم فوج اي صنف او جماعة اعوذ بالله الزناة اهل الربا كل صنف من اصناف الكفرة الذين عرفوا بنوع من الاجرام - 00:29:31

سألهم خزنتها. خزنة جهنم الم يأتكم نذير الم تاتكم الرسل اعذبتم من غير ان تقام عليكم الحجة؟ يقولون بل نعم جاءنا نذير فكذبنا اذا هذا فعلكم بانفسكم اذا عذابي اصيبر به من اشاء من خلقي - 00:29:57

لا يسأل عما يفعل ولذلك البالية كل البالية ان بعض الناس مختوم عليه شقي اللهم اجرنا من الشقاء. وبعض الناس مكتوب عليه سعيد سعيد خلاص مختوم والسعيد يهين للطريق - 00:30:30

حتى يتوب ويدخل الجنة. والشق نرجو الله السلامة والعافية يهيا للطريق التي ايش ولذلك الشقي ما الشقي في بطن امه؟ اذا نفح فيه الروح يكتب الملك ايش اربعة شقي او سعيد - 00:30:50

كم عمر اجله شقي او سعيد لكن نحن لا ندرى ما المكتوب وكل ميسر ما خلق له ولا يترك احد العمل لانه ما يدرى ماذا كتب له في اللوح المحفوظ - 00:31:08

ولذلك كان من دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يسأل الله ويحاف وتطرق لنفحات الخير في عشر ذي الحجة في رمضان - 00:31:25

في اشهر الحج يعرف كيف يجلب يعني اه الحسنات الكثيرة بالعمل القليل يكثر من الذكر يكثر من الاستغفار من الصدقة السر من اعمال الخير التي لا ترى جيرانه، اولاده، والديه، اقرباءه، فقراء المسلمين، الضعاف - 00:31:47

الخيل لا يعلم عددها الا الله كثيرة ولا يهلك على الله الا هالك لكن المشكلة المعاوقات هذه المعاوقات التي ادعو الانسان للبعد عن دين الله هذه التي تضر الانسان - 00:32:13

ثم قال ورحمتي وسعت كل شيء الله اكبر رحمة الله وسعت كل شيء الرحمن ارحم المتقين والفاجر والوسط كل الخلق يرحمهم الله في الدنيا ولكن في الآخرة رحبه خاصة بالمؤمنين - 00:32:35

وكان بالمؤمنين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فيرحم جميع الخلق في الدنيا ولكن رحيم بالمؤمنين في الدنيا والآخرى كل الناس الفاجر الكافر كل الناس تؤكل وتشرب وتفرح ويعطى لها ويدفع عنها - 00:32:59

ورحمتي وسعت كل شيء كل المخلوقات ساكتبها هذه الرحمة يوم القيمة للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم لا يلائمه لا يؤمنون ساكتب هذه للمؤمنين الذين هذه صفتهم للذين يتقوون يجعلون بينهم وبين عذاب الله وقاية بامتثال الاوامر واجتناب التواهي - 00:33:26

وبالابتعاد عن موقع الشبه المتقى يبتعد عن الشبه ولذلك الله قال تلك حدود الله تلك حدود الله اي المعامالت التي حدتها للحلال بين

الحال والحرام. فلا فلما تتعذر حدود الله تذهب ايش - 00:34:01

الى الحرام خلي بينك وبين الحدود جزء من المباح حتى لا تقع في الحرام ولذلك الذي يتقي الله الله يعطيك كل ما يريد بس اتقن الله ويصبر لأن الله كريم - 00:34:23

و قادر ولا يضيع اجر من احسن عملا وعده اتقى ماذا ترى في عبد استقام على دين الله واتقى ربه وعرف ماذا اوجب الله عليه وامتثله؟ وماذا حرم الله عليه واجتنبه - 00:34:46

هذا سيعز في الدنيا ويرحم في الآخر ولكن وقاية تحتاج الى ايش لابد من مكافحة والذين جاهدوا فينا لهم سبلا و اكثر ما ينبغي ان يكابد هذا مشكل قل للمؤمنين يغضوا - 00:35:02

ما قال يغضوا ابصارهم حتى لا تنزل في حفرة ولك النظرة الاولى ولكن قال ويحفظوا فروجها. ما قال ويحفظوا من فروجهم لكن يغض من بصره البصر السمع الذي يستمع لقوم وهم كارهون صب في اذنه ايش - 00:35:30

الرصاص الذي يجعل قلبه مستنقع للتفكير في الحرام يبقى قلب مريض ولذلك قال فلا تخضعن بالقول لا يطمع الذي في قلبه مرض بعض الناس قلبه مريض الشهوة الحرام وبالتفكير في الحرام. بعض الناس قلوبه نظيفة - 00:35:52

لا يفكر الا في الحال. لا يفكر الا في الرفعة اللسان ولذلك الله امتنع علينا بموارد العلم لنشكره ما هو اللي استعمله في الحرام؟ قال والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا - 00:36:19

وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايدي ايش لعلكم تشكرون هذى موارد العلم لشكر الله لتقرأ تسمع الخير لتفكر في الخير. ما اعطاك موارد العلم ل تستعملها في معصية الله. لا - 00:36:44

زيد زيد اسلام دين رائع الحقيقة لذلك لو نفعل هذا الاسلام ونتحرك به لا يبقى اغلب الناس يدخل في الاسلام لابد للمسلمين ان ينقذوا البشرية لابد ان ان يدخل المسلمون - 00:37:02

اهل الارض في الاسلام لان كثيرا منهم ما يعرف حقيقة الدين والا دخلوا فيه اما تروهم الان يقول الحل في الاقتصاد الاسلامي يقول الاقتصاد ينبغي ان يكون على ايش على الطريقة الاسلامية - 00:37:23

بعدين يقدر يقولوا الصلاة تكون على الطريقة الاسلامية والطهارة على الطريقة الاسلامية والتوحيد على الطريقة الاسلامية هذا الدين دين لا يقاوم ابدا ولا يمكن يقف وجهه الا اهله ورحمته وسعت كل شيء. ساكتها للذين يتقوون الله تعالى - 00:37:44

ويؤتون الزكاة يتصدقون من اموالهم والذين هم باياتنا يؤمنون والذين هم باياتنا وحجتنا وبراهنا يؤمنون يصدقون ويمثلون ذلك نرجو الله جل وعلا رجال الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا - 00:38:09

ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا ففضل اللهم اصلاح لنا ديننا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واسمحوا لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:38:31

والموت راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك ان تغفر لنا ولوالدينا واشياخنا ولجميع المسلمين اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة ونوعذ بك من النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. وقم بالعافية دوننا واصالنا - 00:38:49

واجعل الى جنتك مصيرنا ومأئلنا سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اقول هل جميع يقال هل ان الاصرار على الصغيرة يجعلها كبيرة؟ - 00:39:08

والاصرار على الكبيرة يعتبر كفرا الاصرار على الصغار خطير جدا لا ينبغي والذي يصر على العصيان والكبائر يخاف عليه عند الموت سبب الایمان والله قال ان تجتنبوه كبار ما ترهون عنه يكفر عنكم سينائكم - 00:39:29

والكبائر لابد فيها من التوبة اذا لم يتتب فهو تحت مسئلة الله من من الكبار والصغراء باجتناب الكبار والكفر لا يغفر الا بالتوبة الكفر لا غفران له الا بالتوبة ومن مات على الكفر وجبت عليه النار عيادة بالله - 00:39:59

ولكن الاصرار على الكبار خطير ما حكم التغيير الاسماء بغير الله بارك الله فيك اذا كان واحد يقال عبد الله او عبد فالله لا ينبغي هذا ينبغي يجب ان يغير - 00:40:26

بعد الله او عبد الرحمن اما اذا كان اسم غير طيب يجوز تغيير الاسماء لطيب اذا كان اسم مكرهه تسميه محبوب يعني في الاسماء ولذلك ورد عنه انه غير بعض الاسماء - 00:40:45

ولذلك افضل الاسماء عبدالله وعبدالرحمن واصدق الاسماء حارث وهمام اصدق الاسماء حارث وهمام وافضل الاسماء عبدالله وعبدالرحمن. هذا عبدالله وعبدالرحمن هادي في صحيح مسلم. نعم والاسم الطيب ينبغي للانسان ان يتسننه بالاسم الطيب للنبياء او 00:41:06-

للله او بامور تكون طيبة ولا يكون الاسماء غير جيدة في هناك كتب مؤلفة في ماذا ينبغي ان يعمل مع المولود كيف يسمى وكيف يربى ما معنى قوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسننا اجعلنا من دون الرحمن الها يعبدون - 00:41:30 يعني هذا معنى انكار من يعبد غير الله وان هذا امر لا تجوزه الشريعة ولم تأتى به الانبياء. واسأل يا نبئي من ارسلناه قبلك من رسننا اجعلنا من دون الرحمن الها يعبدون - 00:42:00

ما جعلنا من دون الرحمن الها يعبدون. بل حرمنا الشرك والكفر وارسلنا الرسل للتذليل منه. ولانه امر خطير على اصحابه يقول ما المقصود بتفضيل العشر ذي الحجة على الجهاد وهو عمل صالح اي الجهاد. ما فضل عليه - 00:42:16 قال الا رجل مشاري الجهاد ولم يرجع بشيء من ذلك فهذا ليس افضل منه عشر ذي الحجة ما فضل عليه لكن جعلوا فضيل مثله اذا كنت حججت عن نفسك الافضل ان تأخذ مالا احتج به بدلا - 00:42:41

بمال هذا ايضا احتج به احتجج به اخرون على حسابي ام احتج عن نفسك اجعل نفسك الحج للمال بدلا ضرورة اذا كان الانسان غير محتاج فليحج عن نفسه ويذهب لعرفات ويسأله ربكم - 00:43:01

ستغفر ذنبه ويعطيه رب سؤله اما تأخذ مال من واحد وتحج له. الاجر اصبح للي حججت له لانك انت اخذت فلوس وحجزت تاني هذا الكثير من الاجر يأخذ من حج بالمال - 00:43:26

الاولى انك تحج عن نفسك ولا تأخذ مالا الا اذا كنت مضطرا وقلبك مهيا للحج وهذا المال ليس غرض عندك وانما قصدك به ان تصل الى اذا وصل الانسان الى هذه المرحلة يأخذ المال. لكن صعب ان يصل اليها شخص - 00:43:48

واما اذا كان الانسان يحج لاجل المال ويأخذ بدن الاولى انه يحج عن نفسه ان استطاع يقول الكلام لمن موجه في قوله تعالى فانسانه الشيطان ذكر رب انس الذي كان في السجن - 00:44:08

الشيطان ذكر يوسف بربه انه قال اذكريني عند ربك فلما رأى الرؤيا تذكره فقال له يوسف في السجن وهذا رجل عجيب في تعبير الرؤيا. فقالوا له اطلع قال لهم لا اسألوا النساء - 00:44:28

قال يرحم الله يوسف لكنت في مكانه لخرجت ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قالت الان انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين. اما هنا يقول لولا ان رأى برهان رب - 00:44:50

ما هو البرهان اليهان الذي في قلبه على التحقيق لان التفاسير يقولون كلاما باطلها ومرجوحة. بعضه باطل بالنصوص وبعض مرجوح وقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان رب. لولا حرف ابتلاء لوجود. ولا احسنوا التفاسير - 00:45:10

واوضحها وفي الاية خمسة اوجه تدل عليه همت به وهم بها لولا ان رأى برهان رب والتأخير جائز وان كان قليلا لولا حرف ابتلاء لوجود فابتلة لهم لوجود البرهان فرأى برهان رب فلن يهبه لها - 00:45:40

واضح ويدل على ذلك قوله قوله معاذ الله قال معاذ الله انه رب احسن مثواي وشهد شاهد من اهلها وبعددين جمعها للنسوة وقال ذلك الذين فيه ولقد راودته عن نفسك فاستعصم - 00:46:03

الرابع دعاءه على نفسه بقوله رب السجن احب الي مما يدعونني اليه واستجابة الله له فاستجاب له رب وصرف عنه كيدهن. الخامس قوله الان حصص الحق. انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين - 00:46:24

اما ما ي قوله انه جلس ورأى يوسف رأى يعقوب كل هذا باطل ولا يدل على الشيء والنصوص تردد ما هو السنجر؟ اعرفه فقل له ولد له ولد ويريد ان يذبح له - 00:46:44

حقيقة واضحية و يجعلهم مع بعض لا اعرف هذا الله كريم والاضحية تسمى الاضحية والعقيقة تسمى العقيقة وكله يجعلهم مع بعض
لا اعرف من يعرف في هذا الشيء انا لا اعرف لا اعرف هذا - [00:47:05](#)

اعرف انه يكون هل يجوز الرب والحلق والطواف وذلك بعد قضاء جزء من الليل في مزدلفة علما بان سعي والدي ويكون
فعلي هذه الافعال قبل صلاة الفجر يجوز - [00:47:25](#)

لكن لمن هو من اهل الاعذار اما الذي ليس من اهل الاعذار فينبغي ان يصلي الفجر في مزدلفة ويرمي جمرة العقبة بعد طلوع الشمس
واباحة النفي ثم بعد ذلك ينحر ثم يحلق - [00:47:51](#)

منا يطوف طواف الافاضة ان اعمال الحج يوم الحج اربعه وذلك سمي يوم الحج الاكبر بكثرة الاعمال فيه اول شي رمي جمرة العقبة
ذبح الهدي او التقسيط ثم طواف الإفاضة - [00:48:18](#)

ويتحلل باثنين من ثلاثة للرمي الحلق ثوب الردي والذبح او بالرمي والطواف يتحلل باثنين. اما المالكية فمجرد ترمي جمرة العقبة
تحلل يجوز له هذا السؤال عجيب جميل يقول ما معنى قوله تعالى - [00:48:41](#)

قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم المحاب الثمانية وما الذي يترب على هذه الآية يترب على هذه الآية ان دين الله
وشرعه وما طلبه الله فوق المحاب التي جبل العبد عليها - [00:49:15](#)

كل ما يحب في الدنيا ثمانية ما اظن لها زايد اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجاكم واعشرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون
كسادها ومساكين ترضونها ما في شيء ورا هذا يحب اذا اذا كانت المحاب - [00:49:40](#)

التي جبر الله عليها الخلق يختارونها عما طلبه منهم شرعا من الامور التي افرضها عليهم ربهم فتربيصوا. امر التهديد انتظروا حتى
يأتي الله بامرها اذا ينبعي ان نقدم اوامر الله - [00:50:02](#)

على ما نريد وينبغي ان نبتعد عن نواهي الله على ما نريد محاب الله يقدمها وما يكره ربنا نبتعد عنه امورنا الخاصة واذا فعلنا ذلك
ما اردناه ربنا يعطينا ايها - [00:50:22](#)

الله بصرنا بالحق اللهم بصرنا بالحق يكتب للانسان عند نفح الروح هل الدعاء يغير المكتوب؟ الدعاء لا يغير المكتوب لكن الدعاء
مطلوب به لانك ما تعرف المكتوب انت تقوم بالاسباب - [00:50:47](#)

نبيانا لما استشكل الصحابة قال له اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اعملوا اعملوا. قوموا بالاسباب ولما قال الرجل عندي ناقة اعقلها او
اتوكل يعني اعقلها او او اطلقها واتوكل على الله. قال له اعقلها وتوكل. قيدها وتوكل - [00:51:06](#)

اجمع بين الحسنيين بين القيام بالاسباب والتوكيل على الله ومن يتوكيل على الله يقول هو في حد وحين تفوت عليه وقت صلاة
فكيف يصليهما اذا فاتت عليه الصلاة يصليهما فان كان مسافرا - [00:51:30](#)

يصليهما سفرا وان كان حاضرا يصليهما حضرا اما اذا صلی مع الامام يتم مع الامام ولو هو مسافر والذي ولا ينفلت عن الامام الاولى انه
يتم مع الامام لانه انما جعل الامام - [00:51:51](#)

يؤتم به فلا تنفصل عنه اتم معه اذا كان الشخص مسافر وصلی بمفرده الاولى له ان يقصر اذا كان لا زال متصل بالسفر اما اذا قطع
السفر واصبح حضاريا فليتم الصلاة ولا يقسم - [00:52:12](#)

او مع امام اكتفي بهذا. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:52:37](#)